

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قال جرير :

(وَلَا تُؤْبِسُوا بَيْتِي وَبَيْتَكُمْ الثَّغْرَى ... فَإِنَّ السَّذْيَ بَيْتِي وَبَيْتَكُمْ مُثْرَى) .

وقال الرازي :

(اِقْصِدْ وَكُلْ وَادِعْ لَمْ يَجْهَدْ ... وَالْوُدُّ بِاقٍ وَالثَّغْرَى جَعْدٌ نَدَى) .

وقال آخر :

(فَلَا وَاقٍ يَا ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ ... تَبِيلُكَ بَعْدَهَا عِنْدِي بِرِلَالٍ) .

وقيل : فيه معنى آخر قال أبو بكر ابن دريد : طويت فلاناً على بُلَلَاتِهِ وبلالته وَبُلَلَاتِهِ إذا طويته على ما فيه من عيب .

قال الشاعر :

(وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَلَاتِكُمْ ... وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ) .

وقال آخر :

(طَوَيْتَنَا بَنِي بَشْرِ عَلَى بُلَلَاتِهِمْ ... وَذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ لِقَاءِ بَنِي بَشْرِ) .

وأنشد أبو عبيد :

(أَعْرِضْ عَنِ الْعَوْرَاءِ إِنْ أُسْمِعْتَهَا ... وَاقْصِدْ كَأَنَّكَ غَافِلٌ لَمْ تَسْمَعْ) .

ع : وبعده :

(لَا تَقْنَعَنَّ وَمَطْلَبُ لَكَ مَمْكُونٌ ... فَإِذَا تَضَايَقَتِ الْمَطَالِبُ فَاقْنَعْ)